

وصلا إلى البلاد صباح أمس على متن طائرة أميرية بأمر من صاحب الإسمو

عادل اليحيى ورائد الماجد يرويان تفاصيل 36 يوما من الاحتجاز في إيران

أخطاء ارتكبت بحسن نية وبشكل غير مقصود ولعب حسن النية في الكويتيين من الجانب الإيراني دورا كبيرا في إطلاق سراحهما وتقليل المدة، والحقيقة ليست الجهات الأمنية ولكن السلطة القضائية في إيران تعاملت بحسن نية كبير في هذا الموضوع. والشكر موصول الي صاحب السموم الذي تابع بشكل يومي تطورات الموضوع ووجه سموه بان يتعاملوا على أعلى مستوى من المعاملة والمتابعة وأرسل طائرة خاصة لعودتهما بأسرع وقت.

وجهة نظر كويتية

وعن تطورات الساعات الـ 48 الأخيرة التي سبقت عملية الإفراج، قال: عملية التواصل كانت بين وزارة الخارجية والسفارة الخارجية والمسؤولين في جميع الجهات الخارجية والأمنية والقضائية، حيث استطعنا ان نوضح الصورة بشكل كامل، واقتنع الجانب الإيراني بشكل كبير بوجهة النظر الكويتية بان هناك حسن نية كامل وإنما ما ارتكب من أخطاء كان غير مقصود والمواطنان جاءا لعمل إنساني ولاشك ان اي مخالفة إعلامية في اي دولة في العالم يتعاملون معها بحساسية شديدة، خصوصا في دولة مثل إيران في تلك المنطقة والحمد لله أغلق هذا الملف وانتهى وكان هناك كرم إيراني في التعامل ولم توجه إليهما تهمة ولم تتم مصادرة اي شيء ولم يتم إجبارهما على دفع كفالة والغيت كل التهم والمخالفات وأخرج المواطنان وكانهما لم يرتكبا اي مخالفة وهذا بحد ذاته يعكس ثقة الجانب الإيراني بحسن نيتهم وانها مجرد أخطاء إدارية.

وقال والد عادل اليحيى ان فرحته لا توصف وهو غير مصدق لذلك ويعتبر ذلك حلما بالنسبة له.

وقال: الشكر لصاحب السموم الأمير على مبادرته هذه، وهذا ليس بغريب على سموه، فسومه ليو المبادرات، كما أشكر وزارة الخارجية والمسؤولين فيها على هذا الجهد الذي قاموا به خلال وجود ابنه في السجون الإيرانية..

ومن جهته، قال عبدالعزيز اليحيى، شقيق المحامي عادل اليحيى، الشكر الى صاحب السموم الأمير وكذلك الى سمو ولي العهد وإلى الحكومة الرشيدة والشعب الكويتي.

وأضاف ان هذه فرحة عارمة تعم الكويت بشكل عام وكذلك دعوات أهل الكويت التي لولها ما تم إطلاق سراح عادل وزميله، كما ان الشكر موصول الى الصحافة الكويتية والقنوات الفضائية التي كانت تتابع أحداث القضية.

• فرج ناصر



رائد الماجد يشرح كيفية تعامل السلطات الإيرانية معه خلال حبسه (هاني الشمري)



الماجد مع بعض محبيه وأقربائه



الماجد وقبيلة محبة على رأس والدته

وطني، وتوجه بالشكر الى السفير مجدي الظفيري.

كما أشكر صاحب السموم الأمير على مسامحة سموه، وسومه لمشكلاتنا التي اتعبته، وسومه على رؤوسنا وله تقدير في قلوبنا والشكر الى الشعب الكويتي.

الظفيري وجهود مسكورة

من جانبه قال سفيرنا لدى الجمهورية الإيرانية مجدي الظفيري ان جهود صاحب السموم الأمير والمسؤولين في وزارة الخارجية استطاعت حل هذه القضية، وقد بذلت المساعي من أجل قضية كانت معقدة تعقيدا كبيرا موجهما لشكر المسؤولين الإيرانيين الذين تفهموا وضع هذين المواطنين وانطلقوا بثقة عالية فسي الكويت والكويتيين، حيث ان الثقة انعكست على القضية بشكل ايجابي، صحيح ان القضية طالست، لكن كانت المعاملة جيدة والتواصل كبيرا لمعالجة آثار الموضوع ونجحنا في إقناع الجانب الإيراني انهما مجرد مواطنين خالفا بعض الإجراءات وإذا قسنا حالة المواطن الكويتي بحالات كثيرة حدثت في إيران فنحن كان لنا تقدير خاص من الجانب الإيراني، واتمنى ان يعكس هذا بشكل ايجابي على طبيعة العلاقات العميقة دائما بين الشعبين الكويتي والإيراني.

ظروف حساسة

وأضاف: لا شك يجب التقيد بالإجراءات والقوانين خاصة ان ظروف إيران حساسة بعض الشيء عن غيرها نتيجة للتطورات المحيطة بإيران أكثر من غيرها، فأرجو من كل مواطن اخذ الحيطة والحذر وان يلتزم بقوانين الإقامة المرعية لأنه في قضايا الأمن كثير من الدول تتعامل بحساسية شديدة سواء في الكويت او إيران او في أي مكان آخر.

وعن تراجع السلطات الإيرانية عن تهمة التجسس اجاب: لا شك ما طرح من الجانب الكويتي اكد تماما ان المواطنين الكويتيين ليس لهما علاقة بأي عمل أمني وإنما هيب

السجون تم سجنهم مؤكدا أنهم وضعوا الطعنة حول عيونهم خلال اليوم إلا ربع ساعة يخرجون لمشاهدة الشمس ثم يعودون إلى سجنهم. ونفى اليحيى هو وزميله انهما تعرضا للتعذيب والضرب، موضحا ان المعاملة كانت جيدة من قبل السلطات الإيرانية وشدد على ان الاعتقال لي ليس عدم وجود التصريح وإنما في البداية كانت المسألة مسألة تهمة وهي الجاسوسية.

وعن الكاميرات المؤجرة قال لم اقم بتأجير كاميرات من هناك وكانت معي كاميرا وعادت معي ولكن تمت مصادرة الاشرطة التي قمت بتصويرها.

الحياة عادت لنا مرة أخرى من جانبه قال رائد الماجد ان صاحب السموم الأمير الشيخ صباح الأحمد لم يقصر معنا والأفراج عنا اليوم لم يكن إلا من خلال جهود صاحب السموم وأشكر الشعب الكويتي الذي كان يتابع قضيتنا منذ احتجازنا لدى السلطات الإيرانية وكذلك الشكر لسفير الكويت لدى إيران مجدي الظفيري حيث انه منذ سماع صوته ونحن محتجزان عادت لنا الحياة مرة أخرى.

وأضاف خلال الـ 36 يوما لم أر عادل وهو كذلك لم يرني لكن عايناه معاملة جيدة وكل شيء كنا نحتاج إليه كانوا يقومون بتوفيره لنا وكذلك طوال فترة حجزنا لم نتحدث مع بعضنا البعض رغم جلوسنا معا.

وعن الطائرة الخاصة التي اقلتها من إيران بأمر من صاحب السموم اجاب بان هذا ليس غريبا على أميرنا فهو والدنا ونحن أبناءه.

واجب وطني

ومن جهته قال المحامي عادل عبدالهادي انسي توليت هذه القضية من البداية حتى النهاية، مؤكدا أن عادل اليحيى ورائد الماجد يمثلان الكويت بشكل عام، مؤكدا ان وقوف الحكومة الكويتية تجاه المواطنين الكويتيين هو واجب

ذهبنا إلى إيران

لتصوير برنامج

«كويتيون» الإنساني

فاعتقلنا رجال

المباحث الإيرانية في

سوق السمك

أفرجوا عنا بعد

ساعتين ثم انقلبت

القضية 180 درجة

ونشحنوا إلى السجن

بتهمة التجسس

وضعنا في سجن لم

نعرف اسمه وكانوا

يفطون أعيننا طوال

اليوم إلا ربع ساعة

لمشاهدة الشمس

الظفيري: المسؤولون

الإيرانيون انطلقوا

في الإفراج عن اليحيى

والماجد لتفتهم

العالية في الكويت

عادل اليحيى ورائد الماجد يتوسطهما المحامي عادل عبدالهادي في قاعة التشريعات مساء السبت بعد وصولهما للبلاد اميرية خاصة امسر بها صاحب السموم الأمير الشيخ صباح الأحمد في ساعة متأخرة من فجر امس المحتجزان الكويتيان في إيران رائد الماجد وعادل اليحيى بعد ان اطلقت السلطات الإيرانية سراحهما.

وكان في استقبالهما في قاعة التشريعات في مطار الكويت حضور كبير من قبل اهاليهما واقاربهما وعدد من المسؤولين واعضاء مجلس الامة السابقين. في البداية، قال المحامي عادل اليحيى: بداية، اشكر صاحب السموم الأمير الشيخ صباح الأحمد وسموه ولي عهده الامين الشيخ نواف الأحمد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك ووزارة الخارجية ممثلة بوزير الخارجية ووكيل وزارة الخارجية وسفيرنا لدى الجمهورية الإيرانية السفير البطل مجدي الظفيري والذي بذل جهدا كبيرا ولم يقصر معنا والذي كان معنا في يوم الفرج لحظة بلحظة حتى عودتنا الى البلاد.

واضاف: حتى الساعة الثالثة عصرا في هذا اليوم (اول من امس) السبت لم تصدر لنا اوامر بالإفراج من السلطات الإيرانية، حيث كنا جالسين في الزناينة منذ 36 يوما، لكن بعد الساعة الثالثة عصرا تم الإفراج، حيث اصبحنا الامور تسير بسرعة، مؤكدا انه غير مستوعب وغير مصدق ماذا حصل حيث ان اجراءات الإفراج من المباحث والمحكمة كانت تسير بسرعة كبيرة.

معاملة حسنة

وامتدح اليحيى معاملة السلطات الإيرانية، مؤكدا انها كانت معاملة جيدة، لكن في النهاية كنا في السجن وسجنا بتهمة كبيرة على الكويت بجرها بانني منهم انا وزميلي بالتجسس ونحن لسنا بجواسيس، حيث اننا شعب مسالم وشعب تحب الدول كلها.

وقال: لا انسى اطلاقا مدة الـ 33 يوما في السجن، وفي هذا اليوم وفي الساعة 10 مساء ايقظني المحقق وقال ان السفير مجدي الظفيري يريد التحدث معي، حيث تحدث معي وقال اننا معاكم حيث كنا نعتقد اننا منسبون ولا احد يعلم عنا شيئا، لكن الحمد لله هذه الحالة اثلجت صدورنا.

واضاف: عملية الاعتقال من قبل السلطات حدثت عندما ذهبت الى إيران لتصوير حالة انسانية لبرنامجي «كويتيون» والذي يبث على قناة «العدالة» من خلال هاتف وصلي من شخص عن امه كويتية وموجودة في إيران منذ 20 عاما، وذهبت الى هناك، واعتقد ان احد اعضاء فريق التصوير قام بإبلاغ السلطات الإيرانية بان هناك ناسا سيقيمون بالتصوير من دون أي إذن أو ترخيص وعند وصولنا الى سوق السمك إذا برجال المباحث الإيرانية يضبطوننا ويقومون باعتقالنا وذهبوا بنا الى أحد المخافر حيث مكثنا هناك ساعتين وتم التحقيق معنا ومن ثم رجعنا إلى الفندق وابلغونا انه سيتم ارسالكم غدا الى العبارة واجهزتكم عندنا ستقوم بإيصالكم لكن في اليوم الثاني تغير كل شيء وانقلب الأمر 180 درجة.

وتم نقلنا من مخفر الى مخفر ثم الى المباحث ثم إلى السجن.

السجن الانفرادي

وأوضح: كان كل منا في سجن انفرادي وكل منا في حاليه ولم أر زميلي رائد إلا في اليوم السادس من حجزنا عندما أخذونا لعمل «البصمة» وكذلك يوم الذهاب إلى القاضي حيث تم الإفراج عنا بكفالة لكن السلطات الأخرى أوضحت لنا التحقيقات ان قرار القاضي شيء وقرارنا نحن شيء آخر ومنذ ذلك اليوم بدأت التحقيقات اليومية معنا وقد نلت نصيب الأسد من التحقيقات كوني المتهم الرئيسي في القضية، مؤكدا أن زميلي كان الأخف من حيث التحقيقات حتى جاء وقت الفرج وقد انتهوا بانني قمت بتصوير أحد المعسكرات التابعة للجيش الإيراني وبعض الأماكن الحيوية في إيران موضحا انه لم يقصد أي شيء كما انه للمرة الأولى يذهب إلى إيران لكنهم لم يفتنوا بذلك، وتم اعتقالنا لمدة 36 يوما.

وقال: أحب أهل الكويت جميعا واستقبلناهم هذا لن انساه أبدا وهذا ليس بغريب عليكم يا أهل الكويت. واعتذر عن عدم الحديث عن سير التحقيقات وبرز الأسئلة التي وجهت اليه في التحقيقات والتي وصفها بالقوية مؤكدا ان المسؤولين ابلغهم بعدم الحديث عن ذلك ولكن اتهمونا بكلمة قوية وهي الجاسوسية. وقال انه لم يعرف في أي



عادل اليحيى ورائد الماجد يتوسطهما المحامي عادل عبدالهادي في قاعة التشريعات مساء السبت بعد وصولهما للبلاد



اليحيى يتوسط عددا من مستقبليه



السفير مجدي الظفيري يتحدث للصحافيين

لقطات

- الطائرة الاميرية التي اقلت المواطنين وصلت الساعة 12,40 صباح امس.
- قام عادل اليحيى بتقديم درع من الورود للسفير الكويتي لدى إيران.
- عادل اليحيى: صوت السفير مجدي الظفيري أحياني مرة أخرى.
- الدموع وعبرات الحزن والفرح كانت بادية على وجه عادل.
- تم منع الصحافيين والإعلاميين والقنوات

وزارة التجارة والصناعة

إعلان

تعلن وزارة التجارة والصناعة أنه منعا للتلاعب وحفاظاً على المال العام فإنها بدأت بتطوير نظام صرف البطاقة التموينية وذلك باستخدام البطاقة الذكية.

حيث لن يتم صرف المواد التموينية إلا للمستحقين حاملي البطاقة الذكية وسيتم وقف الإدخال اليدوي للرقم المدني إلا لفئة (غيركويتي).

وبناء عليه فإن الوزارة تهيب بالأخوة المستفيدين من نظام البطاقة التموينية من الكويتيين إلى سرعة استبدال البطاقة المدنية القديمة بالبطاقة المدنية الذكية وإلا فإنها ستضطر أسفة لوقف صرف المواد التموينية لمن لا يحمل البطاقة المدنية الذكية.

علماً بأن تطبيق النظام بدأ في 2011/9/1 في بعض فروع توزيع المواد التموينية في الجمعيات التعاونية وجر التعميم تدريجياً على باقي مناطق دولة الكويت وستكون المستندات المطلوبة لسرف المواد التموينية كالتالي :

- 1- المواطنون : البطاقة المدنية الذكية.
- 2- الخليجيون : البطاقة المدنية وسيتم اعتماد الرقم التسلسلي (الباركود) لسرف المواد التموينية.
- 3- المقيمون بصورة غير قانونية (غير كويتي): البطاقة الأمنية ذات صلاحية.

حفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه في ظل حضرة صاحب السموم أمير البلاد المضي وولي عهده الأمين.